

كانت تملكها الهاجاناه سرا من قبل وتلك التي كنا ننتجها داخل البلاد . وبهذه الاسلحة كان علينا أن نقف في الفترة الاولى التي اعقبت اعلان الاستقلال وقيام دولة اسرائيل ضد الجيوش العربية ، وكان لنا احتياطي كاف من اليهود الذين خدموا في الحرب العالمية الثانية الخ . . . » (٤٩) !

وهكذا تكاملت للقيادة العسكرية الصهيونية كافة معطيات استراتيجيتها العدوانية الهادفة الى الاستيلاء على موطنهم على قدم أو رأس جسر قوي فوق أرض فلسطين . فقد كفلت لها الهجرة الموارد البشرية ، وحقت لها « الكيبوتزات » وبقيّة انواع المستعمرات الانتشار الجغرافي والركائز الاستراتيجية اللازمة ، فضلا عن دورها في خلق معنويات وقيم الصهيونية في نفوس هؤلاء المهاجرين المزارعين — المقاتلين ، وضمنت لها الاحتكارات والدول الامبريالية المال والسلاح والعتاد والخبرة القتالية والتنظيمية ، والعلاقات والمناخ الدولي المناسب لشرعية قيام الدولة المزعومة . وقد تم تكامل الدعائم الرئيسية لهذه المعطيات ومقومات الوجود العسكري لدولة اسرائيل قبل أن يبدأ الاشتباك الفعلي الواسع النطاق الاول بين الشعوب العربية واسرائيل ، أي في عشيّة حرب ١٩٤٨ .

Howard, Michal; *The Theory And— ١٢*
Practice of War, London, Cassell,
1965, p. 339.

١٢ — آلون ايجال ، المرجع السابق ، صفحات
٦٧ ، ٦٨ .

Leon, Dan.: *The Kibbutz, A New — ١٤*
Way of Life, Oxford, Pergamon Press,
1969, 201,8,9.

١٥ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع
السابق ، صفحات ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ١٨٠ ،
٢٦٠ .

١٦ — ايفانوف ، يوري ، احذروا الصهيونية ،
وكالة نوفستي ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، صفحة ٧٧ .

١٧ — يوسفا مروه ، أخطار التخطيط الصناعي
في اسرائيل ، مركز الابحاث الفلسطينية ، بيروت ،
١٩٦٨ ، ص ٣٤ ، ٤٥ .

١٨ — ايفانوف ، يوري ، احذروا الصهيونية ،
المرجع السابق ، صفحات ٩٢ ، ١٠٢ .

١٩ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع
السابق ، ص ١٦٣ ، ١٦٤ .

٢٠ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع
السابق ، صفحة ١٦٣ .

٢١ — تهاتي هلسة ، دافيد بن جوريون ، مركز
الابحاث الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٦٨ ، صفحة
٢٣ .

٢٢ — آلون ، ايجال ، انشاء وتكوين الجيش
الاسرائيلي ، المرجع السابق ، صفحة ٦٤ .

٢٣ — موسوعة القضية الفلسطينية ، الجزء
الاول ، المرجع السابق ، صفحة ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
٣٦٧ .

Safran, Nadav : *From War to War* , - ١
New York, Pegasus, 1969, p. 28

Hart, Liddell : *Strategy, The — ٢*
Indirect Approach, London, Faber
& Faber, 1967, p. 335.

٣ — بوغر ، اندريه ، مدخل الى الاستراتيجية ،
ترجمة أكرم ديرى واليهيم الابويى — بيروت —
دار الطليعة — ١٩٦٨ — صفحة ٢٨ .

٤ — كلاوزفيتز ، كارل ، في الحرب ، الجزء
الاول — ترجمة أكرم ديرى واليهيم الابويى —
القاهرة — الكاتب العربي — ١٩٦٩ — صفحة
٢١٨ .

٥ — موسوعة القضية الفلسطينية ، الجزء
الاول ، القاهرة ، مركز دراسات الشرق
الايوسط ، صفحة ٣١٥ ، ٣١٦ .

٦ — المرجع السابق ، صفحة ١٤٣ .

٧ — صلاح مناصر ، الاستراتيجية البترولية
الامريكية والشرق الاوسط ، القاهرة ، السياسة
الدولية ، اكتوبر ١٩٧٠ ، صفحة ١٥ .

٨ — محمد فيصل عبدالنعم ، فلسطين والغزو
الصهيوني ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ،
١٩٧٠ ، صفحة ٩٤ .

٩ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل : خصائص
التطور السياسي والاقتصادي ، القاهرة ،
دار الهلال ، صفحة ٤٨ .

١٠ — آلون ، ايجال ، انشاء وتكوين الجيش
الاسرائيلي ، ترجمة عثمان سعيد ، بيروت ،
دار العودة ، ١٩٧١ ، صفحة ٦٦ ، ٧٩ .

١١ — آلون ، ايجال ، المرجع السابق ، صفحة
٦٦ .